

عضو كتلة «المستقبل» أكد أن عون يعتقد أن سلاح «حزب الله» هو سلاح مسيحي في وجه الأكثرية السنية

الضاهر لـ «الانباء»: حزب الله مسير من قبل الولي الفقيه وينتحر مع نظام الأسد وميقاتي أشبه بالزوج المخدوع وجماعته رفعا علم «القاعدة» في طرابلس



نائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد ومدير التحرير الزميل محمد الحسيني خلال الحوار مع النائب خالد الضاهر (محمود الطويل)



عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد الضاهر

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد الضاهر أنه يريد لامكانيات الدولة ان تكون معدومة في ملف النازحين السوريين ومحاولة من حكومته في لبنان لطمس حجم المسامة الإنسانية التي يعيها الشعب السوري، معتبرا بالتالي ان هذا الملف بحاجة الى رجال دولة في لبنان للتعاطي معه وليس الى حلفاء وأزامم للنظام السوري، كاشفا عما تلقاه من معلومات موثوقة بأن عناصر وضباطا من جيش الاسد وبينهم نساء تم فرزهم للدخول الى لبنان بدرعية أنهم نازحون، واصفا في المقابل ما يقال عن تسليح النازحين بالافتراء، ويندرج في اطار المخطط الاسدي للانتقام منهم، مستدركا ردا على سؤال بان الجيش السوري الحر قطع ثلاثة ارباع المسافة للوصول الى اهدافه وبات الاسد ونظامه قاب قوسين من السقوط.

عناصر وضباط في جيش الأسد بينهم نساء تم فرزهم للدخول إلى لبنان كنازحين

بزي طلب مني عبر مستشاره عودة التواصل بينه وبين السنيرة

لا يوجد تطرف إسلامي في لبنان بدليل أن أهالي ميثم في عكار رفضوا دفن أحدهم في مقابر البلدة بسبب انتمائه إلى فتح الإسلام

وباملاء منه بهدف طمس معالم جرائمه بحق الشعب السوري، النازحون منتشرون اليوم على كامل الاراضي اللبنانية دون استثناء، فلو اقامت الحكومة مخيمات لهم وجمعتهم ضمن مساحات جغرافية رسمية لتدين حجم المسامة الإنسانية، وهو ما لن يرضى النظام السوري وازلامه في لبنان بتجانيه والكشف عنه، هذا الملف وعلى الرغم من الجهود العربية المشكورة لحلفاء وازلام النظام السوري، لبنان للتعاطي معه وليس الى حلفاء وازلام النظام السوري، والجدير ذكره ان ما يقارب الـ 20% من تقديرات الدول المانحة وصل الى النازحين والباقي ربما لم يصر الى الالتزام به بسبب تاخر الحكومة في الاعتراف بوجود ازمة حقيقية بهذا الخصوص، ولولا الجمعيات الخيرية وفي مقدمتها الجمعيات الخيرية في الكويت والسعودية وسائر دول مجلس التعاون الخليجي لكان الوضع اسوأ بكثير.

لكن فريق 8 آذار وتحديدا الفريق العوني يؤكد ان بين النازحين عناصر من جبهة النصرة وارهابين ينوون تنفيذ عمليات ارهابية على الاراضي اللبنانية؟

منذ اليوم الاول لانطلاق الثورة في سورية سارع بعض الفرقاء في لبنان الى اتهام الشعب السوري بالطائفة لاسرائيل وانه ضد المقاومة والممانعة، ثم كان الكلام العظيم الذي اطلقه الوزير جبران باسيل بأن النازحين موبوءون ويتوجب طردهم من لبنان، لم يسجل تاريخ الشعوب في العالم عنصرية بمثل عنصرية باسيل، ونحن نفقهم خلفيات هذا التصوف السفه كونه صدر عن وزير عميل لنظام الاسد، اضع على كلامه ما قاله الوزير فتوش والنائب عاصم قانصوه وغيرهما من المنظومة الاسدية في لبنان، ناهيك عن ان الحكومة اتخذت خطوات منعت من خلالها ادخال الجرحى والمصابين الى المستشفيات اللبنانية لمعالجتهم، هذا غيض من فيض عن كيفية تعاطي الحكومة مع ملف النازحين؟ نحن لا ننكر ان اهالي وادي خالد القوا القبض على عناصر من النظام السوري

كانت مندسة بين النازحين وطردوهم الى سورية، وقد ورد العديد من الرسائل الامنية الينا تفيد بان عددا كبيرا من عناصر وضباط جيش الاسد تعرضت لها ولمن اترجع عن دوري، واني بالمناسبة لابد لي من ان اشيد بالشعب اللبناني في عرسال او في البقاع ووادي خالد وعكار وطرابلس والذي سبق السياسيين في دعم الثورة واحتضن الشعب السوري في معاناته كما في بطولته.

هناك من يؤكد انه تم تجهيز الرجال من النازحين اللبنانيين في الشمال بالاعتدة العسكرية كي يكونوا ضمن القوى المساندة لثوار المستقبل وذلك من باب اقامة التوازن مع حزب الله؟

وماذا عن دخول فلسطينيين وعراقيين الى لبنان تحت مسمى اللبنانيين؟ وغيرها من المخيمات الفلسطينية في سورية؟

لم يات فلسطيني واحد الى عكار، لكن وصل القليل منهم الى مخيم البداوي في طرابلس والى مخيمات بيروت وصيدا والبقاع، اما عن العراقيين فعددهم لا يتجاوز الـ 15.

ما مدى التواصل والتنسيق بينكم وبين الجيش السوري الحر؟

● التنسيق بيننا لا يتعدى المستوى الاعلامي، وانتم تتذكرون انني كنت اول من رفع الصوت في المجلس النيابي، وتعرض لسى النائب عاصم قانصوه واسدي دون ان يدري اكبر خدمة للشعب السوري، وانطلقت بعدها التجمعات والاحتفالات التضامنية مع الثورة السورية، واول احتفال تضامني كان بدعوة مني، ففي حين كان الجميع في لبنان يدعون الى حل الازمة السورية بالطرق السلمية كنا ندعو انا والناخب عين المرعي والشيخ

الشهيد احمد عبدالواحد الى التضامن مع الشعب السوري، وهو ما من اجله استشهد الشيخ عبدالواحد، وعلى الرغم من حجج التهديدات التي تعرضت لها ولمن اترجع عن دوري، واني بالمناسبة لابد لي من ان اشيد بالشعب اللبناني في عرسال او في البقاع ووادي خالد وعكار وطرابلس والذي سبق السياسيين في دعم الثورة واحتضن الشعب السوري في معاناته كما في بطولته.

هل تصلكم مساعدات من السوريين في المهجر؟

● لم يصلني اي شيء منهم لكن اعتقد ان هناك رجال اعمال يساعدون جمعيات اهلية سورية عبر ناشطين سوريين.

هل كل النازحين في الشمال من الطائفة السنية ام هناك من طوائف اخرى؟

● في البداية اتى القليل من المسيحيين والعلويين، لكن فيما بعد صار الجميع سنة، اجمالا في حصص جميع الاحياء السنة تهجرت، والمناطق العلوية موجودة ولا صواريخ تضربها فهي واقفة مع النظام وحجمها قليل امام الحجم الاكبر، وكما سبق ان ذكرت الحجم الديموغرافي في سورية سني، وبما يزيد على 80%.

هناك كلام عن امتدادات لجهة النصرة في عكار وطرابلس؟

● اؤكد لك عدم صحة هذا الكلام، فكل عائلات الضباط في الجيش السوري الحر النازحة الى عكار لا علاقة لها بجبهة النصرة لا من قريب ولا من بعيد.

هل استشفيتم من اتصالكم مع الجيش الحر في سورية واسطنبول وغيرها من الدول ان هناك تطورا بالموقف العسكري على الارض ام ان المسكرة السورية سيطول أمدها؟

● قناعتني ومعلوماتي والاخبار تؤكد تقدم الجيش الحر، لكن الدعم المطلوب لم يصل بعد لاسراع في الحسم، اعتقد ان الجيش الحر قطع ثلاثة ارباع المسافة للوصول الى عكار، لكن وصل القليل منهم الى مخيم البداوي في طرابلس والى مخيمات بيروت وصيدا والبقاع، اما عن العراقيين فعددهم لا يتجاوز الـ 15.

هل جرى اتصال بينك وبين حزب الله لتلطيف الاجواء بينكما؟

● سأكتشف ولاول مرة عن معلومات بهذا الخصوص، فمصلحة من يشتم العمد الحسن اتصل بي مستشار الرئيس بري بلال شرارة وتمنى علي ان التقي، وطبعاً رحبت بالامر وزرني في مكثي في مجلس النواب، حيث عرض علي رأي الرئيس بري بعودة التواصل مع الرئيس فؤاد السنيورة، خصوصا ان الرئيس بري لديه هواجس من حصول عمليات اغتيال وهو احد المستهدفين، وان لديه هواجس على الحدود اللبنانية مع كل من سورية واسرائيل، ناهيك عن قلقه مما يجري في المخيمات الفلسطينية، طلبت منه وضع برنامج محدد بما فيه البحث بمواقف وزير الخارجية الاكثر من مخالفة مع النظام السوري، والنازحين السوريين، علي ان يصار الى مبادرات انسانية تجاههم، ومن الطبيعي ان اي مشكلة في لبنان تخدم النظامين السوري والبراني القائمين على تصدير الثورة والقوى الى لبنان وعلى ضرب استقراره واستقرار الدول العربية، كما قلت له ان الكفة في ملبعكم لان الطائفة الشيعية تعزل الطائفة السنية وهي الطائفة الكبرى بين الطوائف اللبنانية، علما ان جود للممثل الفعلي للطائفة السنية يخدم كل لبنان، علي اثر اللقاء مع شرارة قابلت الرئيس السنيورة ونقلته له الرسالة وعلى اثرها حصل لقاء عين التينة بين الرئيس بري والسنيورة، هناك فرق كبير بين اسلوب وتاريخ الرئيس بري وهويته الوطنية وبين اسلوب وتاريخ حزب الله وهويته الفارسية.

الجدير ذكره ان بلال شرارة عاد واكد لي في لقاء ثان ان مواقف وزير الخارجية سيمصار لي تعديلها وبالفعل حصل يومها تغيير طفيف في مواقفه، لكن علي ما يبدو (والرأي هنا للضاهر وليس لشرارة) لم يستطع بري اقناع حزب الله بتصويب سياسته، كما التغطية العنوية لسلحاه وتهديد اللبنانيين به، لدرجة ان العمد عون بات مقتنعا بان سلاح حزب الله هو سلاح مسيحي في وجه الاكثرية السنية!

المشكلة اليوم هي ان بشار الاسد يحاول الايحاء بأنه حامي الاقليات وانه يعتمد على ثلث الشعب السوري، انن نحن امام مشكلة تتعدى سورية ولبنان وما يجري اليوم في لبنان هو استراخ الازمة السورية الى الداخل اللبناني، بل دليل انخراط حزب الله في القتال السوري حتى الرمي الاخير عبر ارساله الصواريخ البعيدة المدى من الهرمل باتجاه الاراضي السورية، حزب الله يعمل ضد مصلحة ومصلة لبنان لأنه مسير من قبل الولي الفقيه وينتحر مع نظام الاسد، ناهيك عن ان الدعم الاساسي لنظام الاسد ياتي من اسرائيل لأنها تحمله وفاء للنظام نتيجة حمايته لحودمها طيلة 43 عاما.

وحزب الله الدول الخليجية، قرأنا مقالا في جريدة عكاظ تحت عنوان «نقدم المساعدات السورية» الى متى سيستمر هذا الموضوع؟ وعلى من سترتد سلبياته؟ بالطبع على جميع اللبنانيين، فجمهور 8 آذار، و«حزب الله» ألا يعمل في الخليج ألا يملك مؤيدو العمد عون مصالح وشركات ومؤسسات في دول الخليج؟ فمصلحة من يشتم العمد عون الخليجين؟ للأسف هناك عنصرية وتوجهه إيراني -عنصرية- وتوجهه العربي لستم الدول العربية وتحديدا دول مجلس التعاون الخليجي. النظام السوري متخصص بضرب مصلحة العربي لصالح إيران والمصالح الحلف الذي انشأه حافظ الأسد مع النظام الإيراني، بحيث وقف مع إيران في الأيام التي كان خلالها العرب يصدون هجمة إيران على الدول العربية.

هل اتصل بك الإيرانيون؟ هل توسط أحد بينك وبين السفارة الإيرانية؟

● لكن في العيد الوطني السعودي وفي القصر الجمهوري سلم علي السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي، والسفارة الإيرانية ترسل رسائل وتهاني بالمناسبات لكنهم لم يجسروا علي التواصل معي مباشرة، ربما لأنهم يعلمون ان موقعي غير قابل للمقايضة والتسوية.

سمعنا ان أمين عام مجلس التعاون ركن في الاجتماع مع فخامة الرئيس علي قضية المحرقات؟

● لقد عقدت مؤتمرا صحافيا وصرحت بأمرين: أولا ان الحكومة تعتمد الكذب بشأن سياسة النسيء بالنفس، واعطيت أدلة على استيراد النظام السوري لمئات الأطنان من المازوت والمواد الحارقة والمتفجرة من لبنان الى سورية عبر المؤسسات النظامية الرسمية، هل صحيح ان هذه المواد ذاهبة لبغداد ولتشغيل الآليات الصناعية أم لإلحاقها من الطائرات على الشعب السوري؟ براميل المازوت الأخضر التي يدعي رئيس الحكومة انها للشعب السوري هي لأليات العسكرية والذبابات وليس لاستعمال الشعب، المازوت الاحمر المخصص للصناعة والذخفة والاستعمال الشعبي ياتينا الى عكار من سورية، وهو موجود عندهم بكميات تفوق حاجة سورية لكنهم يريدون الأخضر للذبابات والآليات، وصلتنا معلومات ان الصهاريج تتجمع على مدخل شكا، اتصلت بالشباب وندل الشعب الى الشارع فعاتت الصهاريج السى المكان الذي انطلقت منه، وأصبح الشعب منتظرا للصهاريج فكلمنا رآوا صهريجا يمنعونه من متابعة طريقه سواء كان في الشمال أو في البقاع.

من أشبع الأمور في لبنان، ان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أشبه بالزوج المخدوع، لأنه يرى الخطأ ويكذب عينيه، انتقدت كلام وزير الخارجية في الليل ثم صحا صباحا وقلته بدلا من معاتبته داخل مجلس الوزراء. عمليا نحن امام حكومة ميتة وتنتظر يوم دفنها.

طلب اعطاء المركز الشاغر الى الدولة السورية؟ فردت امانة الجامعة بأنه إذا فكرنا بإعطائه لأحد فسنعطيه للمعارضة السورية، ما تقدمكم لهذا الموقف المتقدم؟

● هذا الطلب من الوزير منصور يؤكد مدى خوف النظام وحلفائه في لبنان من تطور المعارضة السورية وتقدم الجيش السوري الحر على أرض الواقع، وهو أفتق الدول العربية بأن المقعد الذي يشغره الوزير منصور ليس بحاجة لكثير من الاجتهاد لمعرفة خلفياته وابغاده.

ماذا عن الانتخابات وقانون الانتخاب؟

● إذا أراد «حزب الله» تعميم القوضى في البلاد قطعيا لن تحصل الانتخابات، وإن كان فعلا يريد الاستقرار فسيتوصل للفرقاء حتما الى قانون توافقي يرتكز الى أمرين: أفضل تمثيل للمسيحيين وتوازن في النتائج بين «8 و14 آذار»، لأن كلا من الفريقين لن يرضى بان يفوز الآخر عليه، وتبقى كتلة النائب وليد جنبلاط ورئيس الجمهورية في الوسط، أما النسبية وما قبل عنها فهي مجرد أوامم لأنها عمليا لا تحسن التمثيل المسيحي كما يحاول العمد عون وحزب الله» الإيحاء به، فالنسبية تعطي المسيحيين باحسن الأحوال ما يقارب الـ 35% من المقاعد، وسعنا بالأسد العمد عون والسيد نصرالله يطالبان بلبنان دائرة انتخابية واحدة على قاعدة النسبية، والعمد عون يدرك أكثر من غيره أن هذا الاقتراح يقدم للمسيحيين أقل مما لديهم حاليا، إذن خلفية العمد عون وحزب الله، هي تحسين تمثيلها السياسي وليس تحسين تمثيل المسيحيين في المجلس.

هل تعتقد ان لبنان قد يسقط أمثيا فيما لو سقط النظام السوري؟

● طبعاً لا، لأن كل حلفاء سورية وبالرغم من امتلاكهم ترسانة أسلحة ومتعمهين بالدعم المالي من إيران، سينكفون الى الظل، لأن شريان الدم الأساسي سينقطع عن تغذيتهم. ما يقال في المقال عن تطرف إسلامي سيظهر في لبنان هو مجرد كلام لتخويف المسيحيين، بدليل أننا لم نسمع يوما عن عملية انتحارية، لا بل على العكس أهالي مشمش في عكار رفضوا دفن أحدهم في مقابر البلدة بسبب انتمائه اللبناني. يتم تحريكهم وادارتهم تحت عباءة الرئيس ميقاتي!

● بيروت - عدنان الراشد محمد الحسيني - عمر جنبير

كم وصل عدد النازحين السوريين في لبنان؟

● نستطيع القول ان عدد النازحين السوريين المسجلين رسميا هو 329000 نازح فيما الرقم الحقيقي يتجاوز الـ 500 الف نازح، وكل يوم ياتنا العشرات منهم بقصد الطبابة فبتين لنا انهم غير مسجلين، اضع الى ذلك ان تقنية تسجيل النازحين في هيئة الاغاثة تحتاج حوالي الشهرين كي يتم ادراج الاسم على جدولها، ما يعني ان هناك تفاوتا كبيرا بين الارقام المسجلة والارقام الموجودة على أرض الواقع.

ما امكانيات الدولة في متابعة هذا الملف؟

● هي امكانيات معدومة او اريد لها ان تكون معدومة، فالحكومة بالاصل لم تكن جادة منذ البداية في رعاية النازحين، ان وصفتهم بالضيوف والزوار خدمة للنظام السوري،



النائب خالد الضاهر متوسلا الزملاء عدنان الراشد ومحمد الحسيني وعمر جنبير